وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد الثامن عشر

الرقم الدولي للمجلة

ISSN (2522 – 3402)

https://www.iasj.net/iasj/journal/378

كانون الاول
١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ١٨

الرقم الدولي للمجلة

ISSN (2522 – 3402)

https://www.iasj.net/iasj/journal/378

١٤٤٦ هـ كانون الاول ٢٠٢٤ م

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية
الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس مُحَمَّد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي /Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء: **العدد الثامن عشر** من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قُبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية **www.iasj.net**

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.

١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	م.د. سبأ مُحَمَّد علي يوسف	توظيف سد الذرائع في بناء الفقه ومقتضيات ربط الشرع بواقع المكلف	١-١٤
٢.	أ.م.د. سولاف مصحب مهدي أحمد	دور الرواية في مواجهة المخدرات رواية "الزفت الأبيض" لماريا دعدوش أنموذجًا	١٥-٥٢
٣.	أ.م.د. بيسان خالد علي مصطفى	تجليات الريف في رواية تغريبة القافر لزهران القاسمي / دراسة سردية	٥٣-٧٣
٤.	م.د. أحمد إبراهيم حسن علي	حكم تملك لقطة الحرم المكي / دراسة فقهية مقارنة	٧٤-٩٢
٥.	م.د. وابله مهدي مُحَمَّد أحمد العجيلي	دور جامعة الدول العربية في أوضاع المغرب حتى عام ١٩٥٦	٩٣-١١٢
٦.	الدكتور اياد علي سالم المساري	شبهات عقدية حول السنة النبوية والرد عليها لشيخ الإسلام مصطفى صبري	١١٣-١٢٧
٧.	م.د. إيناس عباس صالح	إشكالية الأب في الرّواية العربية المعاصرة / الخندق الغميق، أنت منذ اليوم، تجليات	١٢٨-١٤٧
٨.	م. د. سعدون ظاهر شويش العيساوي	العلاقات الدلالية في تفسير فصيح البيان لفصيح الدين الحيدري (ت١٣٠٠هـ)	١٤٨-١٧٥
٩.	م. د. صهيب مُحَمَّد فهد الكبيسي	رسالة في حق الوشم للإمام عالم مُحَمَّد بن حمزة كوزلحصاري الآيديني المعروف بحاجي بأمير زاده المتوفى بعد سنة (١١٢١هـ) دراسة وتحقيق	١٧٦-١٩٠
١٠.	م.م. خالد جمال اسماعيل م.د. خضير عباس ضاري	دور البث الفضائي في تَعزِيز ثَقافَة المواطنة لَدى طَلبَة الجامعات العراقيةَ (دِراسة مَسحِية)	١٩١-٢١٤
١١.	م.م. فراس فاضل عجم الدراجي	ألفاظ الحسرة في القرآن الكريم وأثرها في حياة البشرية	٢١٥-٢٣٧
١٢.	الباحث: أحمد إبراهيم حسين مُحَمَّد أ.م.د. عامر ياسين عيدان	حاجي حفظ الدين فيما نقله ابن عبد البر من اجماعات في كتابه "التمهيد"	٢٣٨- ٢٥٨
١٣.	الباحث: عدي ذياب ضاري المعيني	أثر نقص الأهلية على الإجراءات الجنائية	٢٥٩-٢٨٢
١٤.	عدنان خضير عباس أ.م. د ايسر ياسين فهد	أثر وسائل الدفع الالكتروني على عرض النقود في العراق للمدة (٢٠١٧-٢٠٢٢)	٢٨٣-٢٩٧

١٥.	م.د. علي عيسى جاسم	دور القيادة الاستراتيجية في تنشيط قدرات المرشد السياحي بحث وصفي تحليلي لآراء عينه من المدراء والموظفين للشركات السياحية في العاصمة العراقية بغداد	٣٢٠-٢٩٨
١٦.	م.د. حسن عودة غضاب	أثر تقانة المعلومات وانعكاسها في ادارة الازمات الفندقية / بحث وصفي تحليلي لآراء عينة من الموظفين في فنادق الدرجة الممتازة في العاصمة العراقية ـــ بغداد	٣٤١-٣٢١
١٧.	الباحثة: رحاب زهير لازم	الأسس الّتي استند إليها القائلون بثنائيّة الجذر	٣٧٠-٣٤٢
١٨.	مُحَمَّد رضا علي ألبوسراية	آثار القوة القاهرة على المسؤولية المدنية	٣٩٧-٣٧١
١٩.	أ.م.د. أحمد مُحَمَّد محمود المشهداني	مرويات الصحابي صفوان بن عسال المرادي / جمعاً ودراسة	٤٢٨-٣٩٨
٢٠.	م.م. إيمان جاسم مُحَمَّد علي	التَّأْويلُ النَّحْوي بينَ القُدَماء والمُحْدَثين	٤٤١-٤٢٩
٢١.	م.د. إسراء حسن خلف	مدلول الجُناح في المنظور القرآني	٤٦٤-٤٤٢
٢٢.	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود	المصلحة وأثرها في الاستثمار بالمصارف الإسلامية	٤٨٥-٤٦٥
٢٣.	م.د. ايناس نوري طه	ذو السيفين أبو الهيثم مالك بن التيهان	٥٠٣-٤٨٦
٢٤.	م.م. ابتهال عادل عبد الله	ميول السَّياب للمرأة / دراسة على وفق المنهج الاجتماعي	٥١٨-٥٠٤
٢٥.	أ.م.د. أحمد خالد محمود عبد	موافقات ابن عادل للفرّاء من خلال كتابه اللُّباب	٥٣٥-٥١٩
٢٦.	أ.م.د. علي جميل طارش عبد السعيد	العادة في أصول الفقه	٥٥١-٥٣٦
٢٧.	الباحثة: هزار حسن حلو أ.م.د. هناء مُحَمَّد حسين	الديون المتعثرة ومعالجتها عند الشيخ مُحَمَّد إسحاق الفياض (دام ظله)	٥٦٨-٥٥٢
٢٨.	م.د. مصطفى سامي نافع	الربا وآثاره في المجتمع	٥٩٥-٥٦٩
٢٩.	م.د. مروة عمر مرسي	دراسة المخاوف الاجتماعية لدى طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية /كلية السلام الجامعة	٦٠٦-٥٩٦
٣٠.	الباحث: نمير عباس عبد الأمير أ.م.د رغد حسن علي السراج	طرق الكشف عن المقاصد وضوابط اعمالها	٦١٦-٦٠٧

التَّأْويلُ النَّحْوي بينَ القُدَماء والمُحْدَثين

Grammatical interpretation between the ancients and the moderns

م.م. إيمان جاسم محمد علي

Iman Jassim Muhammad Ali

iman.j@cois.uobaghdad.edu

كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

College of Islamic Sciences/University of Baghdad

ملخص البحث

مـن أَسـرارِ النظريـة اللغويـة العربيـة، وجـود ظـاهرة (الـتأويل)، وهـذه الظـاهرةُ ترجـعُ إلـى المعادلـة التـي تجمـع بـين (ثقافـة العربـي)، و(خصـائص العربيـة)، ويـؤدي التَّأويـل إلـى جمـعِ (الدلالـة) مـن الخانـات اللفظيـة بأشـكالها المتنوعـة، مـن أفعـالٍ، وأسـماءٍ، وأدوات، وقـد وُجِـدَتْ هـذه الظـاهرة فـي العلـوم الشَّـرْعِيَّة، ونُقِلَـتِ إلـى النظـر اللُّغَـوي، والمعنـى فـي النَّظَـر اللغـوي لـهُ مسـتوياتٌ عِـدَّة، يبـدأُ مـن البِنْيـة، وانتهـاءً بالسـياق العـالم للجملـة، فيـأتي التأويـل أحيانًـا، لِيُبَـرِزَ الصور الدَّلالية للتراكيب.

وقـد جـاء هـذا البحـث: (التَّأْويـل النَّحـوي بـين القـدماء والمُحْـدثين)، لمعرفـة أسـس التأويـل بين الأوائل والمحدثين، وقد خصصتُهُ في المُستوى النَّحْوي، مبينًا أسبابُهُ، وأغراضُهُ.

الكلمات الافتتاحية: التَّأويل، النحوي، القدماء، المُحْدَثين.

Abstract

One of the secrets of the Arabic linguistic theory is the existence of the phenomenon of (interpretation), and this phenomenon goes back to the equation that combines (the culture of the Arab) and (the characteristics of Arabic), and interpretation leads to the collection of (the meaning) from the verbal columns in their various forms, from verbs, nouns, and tools, and this phenomenon was found in the Sharia sciences, and was transferred to the linguistic view, and the meaning in the linguistic view has several levels, starting from the structure, and ending with the general context of the sentence, so interpretation sometimes comes to highlight the semantic images of the structures, and this research came: (Grammatical Interpretation between the Ancients and Moderns), to know the foundations of interpretation between the ancients and moderns, and I dedicated it to the grammatical level, explaining its reasons and purposes.

Keywords: interpretation, grammar, ancients, moderns.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد ظهر التأويل بوصفه وسيلة من وسائل الكشف عن المعنى، وظل مرادفاً للتفسير ومصاحباً له، منذ أن طفق الناس يتناولون كتاب الله وسنة نبيهم بالشرح والفهم. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته يدركون علاقة الألفاظ باللغة والقرآن الكريم والسنة المطهرة، ويفسرون غريب القرآن ويحتجون بالشعر واللغة.

وقد كانت الحاجة تعوزهم إلى التأويل إذا اشتبه عليهم الأمر، وكانت الألفاظ الدينية تخفي وراءها شيئاً يرغبون في معرفته، فكان الرسول عليه السلام بين ظهرانيهم وهو محور الثقافة والعلم والوحي، فلا مشرع ولا مفتي سواه، وكان الوحي يلاحق الأحداث ويقوم الرسول بالشرح والتفصيل وتقرير الأحكام.

ان القرآن كان هو الومضة التي تنير طريق الحق، ويوضح معالم الهداية وأبعادها، متخذاً منهجاً خاصاً يميزه عن باقي النصوص، متخيراً أعذب الأساليب اللغوية منطقاً وأشرفها مقصداً.

أن ظاهرة التأويل أصبحت مصطلحاً يعمل على صرف المعنى الظاهر للفظ إلى معنى محتمل يعضده دليل.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن نقسمه: على مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة. تناولنا في المقدمة أهمية الموضوع وسبب اختياره، بينما تناولنا في المطلب الأول مفهوم التأويل، وأما المطلب الثاني تم التطرق الى مسائل في التَّأويل والدَّرس النَّحوي ،اما المطلب الثالث فتكلمنا عن اساليب التأويل، ثم ختمنا هذا البحث بخاتمة أوجزنا فيها أهمَّ ما توصلناُ إليه من نتائج ، وأخيرًا نسأل اللهَ أنْ اكون قد وفّقناُ في رسم صورة واضحة المعالم لهذا البحث الذي قد يُنظر إليه من زوايا متعددة، وأملنا بالله كبير ألاَّ تكون من بينها نظرة سطحية تحكم عليه، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

المطلب الأول: مفهوم التَّأويلُ حقيقته

إنَّ التَّأويلَ لغةٌ: من آل يؤول أوْلاً ومآلاً، أي عادَ ورجع، ويقال: أوَّل الكلام تأويلًا، وتأوَّلهُ: دبَّرهُ وقدَّرهُ وفسَّره، وقيل: إنَّ أصلهُ من المآل: وهو العاقبة والمصير، وقيل: أوّل الكلام وتأوله: فسره[١] .

وأشار بعضُ اللغويين أَنَّ التَّأويل مأخوذ من (الإيالة) وهي السياسة، فكأنّ المؤول يسوس الكلام، ويضعه في موضعه، قال الزمخشري (ت٥٣٨هـ):" آل الرعية إيالة حسنة، وهو حسن الإيالة، وائتالها، وهو مؤتال لقومه مِقتال عليهم، أي سائس محتكم"[٢].

وذهب أبو حيَّان إلى تخطئة الخطابي الَّذي جعل اللفظة مأخوذة من أوّل فقال:" والتَّأويل مادته همزة و(واو) و(لام) من آل يؤول، وقال الخطابي: أولت الشيء رددته إلى أوله فاللفظة مأخوذة من الأول انتهى وهو خطأ لاختلاف المادتين"[٣].

التَّأويل اصطلاحًا: "في الأصل: الترجيع، وفي الشرع: صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله إذا كان المحتمل الَّذي يراه موافقًا للكتاب والسنة"[٤].

ونجد في القرآن الكريم أن لفظة التَّأويل وردت على معان متعددة فتكررت في القرآن الكريم سبع عشرة مرة، وهي لا تستعمل إلا في المقام الَّذي يعزّ فيه البيان، ويدق فيه الفهم، كالآيات المتشابه والأحلام والرؤى[٥]، من ذلك قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ۚ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾[٦]، بمعنى المرجع والجزاء يوم القيامة، ويوم يأتي ثوابه وعاقبته[٧]، وقوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾[٨]، هو تعبير الرؤيا[٩]، وقوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ

---

(١) ينظر: العين ٨/ ٣٦٩ مادة (أول)، تهذيب اللغة ١٥ /٣٢٩ مادة (أول) ، ولسان العرب ١١/ ٣٣ – ٣٤ مادة (أوّل)، وتاج العروس: ٢٨/ ٣١ مادة (أول).

(٢) أساس البلاغة ٣٩/١ .

(٣) البحر المحيط ٥/ ٦٣ .

(٤) التعريفات للشريف الجرجاني ٥٠ .

(٥) ينظر: التَّأويل النَّحوي دراسة قي دلالة الخطاب القرآني ٩ .

(٦) الأعراف: ٥٣.

(٧) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ١٢/ ٤٧٨– ٤٧٩ .

(٨) يوسف: ٦.

(٩) ينظر: تفسير ابن كثير ٣١٨/٤ .

تَأْوِيلًا﴾[١]، أي مآلًا ومنقلبًا في آخرتكم[٢]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾[٣]، التأويل: التفسير، والمرجع مصيره، قال الأعشى[٤]:

على أنّها كانت تأوّل حبّها تأوّل ربعي السّقاب فأصحبا[٥]

وغيرها من الآيات، وجاء في حديث النبي (ﷺ) في دعائه لسيدنا ابن عباس (رضي الله عنه) قال: "اللهم فقّه في الدين وعلّمه التأويل"[٦]، هو من آل الشيء يؤول إلى كذا: أي رجع وصار إليه، والمراد بالتَّأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ[٧]، ونرى أنّ التَّأويل يحتاج إلى خبرة وثقافة من لغة إلى فكر إلى إدراك[٨].

وحين ندقق في جميع ما ذُكر في المعنى اللغوي للتأويل؛ لاتضح أنَّ المعنى العام هو (الرجوع إلى أصل الشيء) ، ودلَّت بعض الآيات القرآنية والحديث النبوي على هذا المعنى أيضًا.

ولم أقف فيما اطلعت عليه من مصادر قديمة على نصٍ يبيّن ويحدّد لفظة التَّأويل النَّحوية؛ وذلك لأنّ (الكتب التي جمعت من ثناياها أصول النَّحو وأدلّته تكاد تكون خالية إلا من بعض الإشارات الغامضة)[٩].

ولم اطّلع على كتاب نحوي يحمل عنوان (التَّأويل) إلا حديثًا، وإن وجدت، لا تحمل المعنى المراد في هذا البحث، وإنّما بمعانٍ آخر، وغايةٍ أخرى[١٠].

وهناك دراسات معاصرة تخصّ التَّأويل يأتي في مقدمتها، التَّأويل النَّحوي في القرآن الكريم، د. عبدّ الفتاح أحمد الحموز، والتَّأويل اللغوي والنَّحوي ومباحث الاحتجاج عند أبي البركات الأنّباري، للباحث حيدر ناجي مظلوم، والتَّأويل النَّحوي عند ابن هشام، للباحث ليث قهير عبدّ الله، والتَّأويل النَّحوي عند أبي جعفر النحاس، للباحث حسين كاظم حسين، والتَّأويل النَّحوي في معاني القرآن

---

(١) **الإسراء: ٣٥.**

(٢) **ينظر: المصدر نفسه ٥/٦٨ .**

(٣) آل عمران: ٧

(٤) **ديوان الأعشى ٨٨ .**

(٥) **ينظر: مجاز القرآن ٨٦ .**

(٦) **فتح الباري شرح صحيح البخاري ١/ ١٧٠، وينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٨٠ .**

(٧) **ينظر: المصدر نفسه ١/ ٨٠ .**

(٨) **ينظر: دراسات في القرآن ١١٠ .**

(٩) **ينظر: التَّأويل النَّحوي في القرآن الكريم ١/١٥.**

(١٠) **منها: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري (ت٣١٠هـ) ، وتأويل مشكل القرآن، وتأويل مختلف الحديث، وكلاهما لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، ودرة التنزيل وغرة التَّأويل للخطيب الإسكافي (ت ٤٢٠هـ)، ولباب التَّأويل في معاني التنزيل، لعلاء الدين الخازن (ت٧٤١هـ)، وكتاب غرائب التفسير وعجائب التَّأويل للكرماني المتوفى بعد (٥٣٥هـ)، وأنوار التنزيل وأسرار التَّأويل للبيضاوي (ت ٦٨٥هـ) مدارك التنزيل وحقائق التَّأويل للنسفي (ت٧١٠هـ) .**

للفرَّاء، للباحثة غادة غازي، والتَّأويل النَّحوي بين الخرق والمعيارية في تفسير التحرير والتنوير للباحث عبدّ القادر موفق، والتَّأويل النَّحوي عند الكرماني (ت بعد ٥٣٥هـ) للباحثة شيماء حسين علي (بحث منشور).

المطلب الثاني: التَّأويل والدَّرس النَّحوي

أشار الدكتور عبد الفتاح الحموز إلى أنَّ انتقال مصطلح التَّأويل إلى علم النَّحو لم يقف على نصٍّ في مظان النَّحو المختلفة أو إعراب القرآن يبيّن كيفية تسرب هذه اللفظة إلى مؤلفات النَّحو، وبيّن أنّه يذهب إلى أن الكلمة انتقلت من المفسرين وكتبهم إلى النَّحويين وكتبهم[١].

وأول من عرّف مصطلح التَّأويل من النّحاة هو أبو حيَّان الأنّدلسي، إذ قال في التَّذييل والتكميل: "التَّأويل لا يكون إلا إذا كانت الجادة على شيء ثم جاء شيء يخالف الجادة فيتأول، أَمّا إذا كانت لغة طائفة من العرب لم تتكلم إلا بها فلا تأوّل"[٢].

وعرفه الدكتور محمد عيد التَّأويل النَّحوي بأنَّهُ: "صرف الكلام عن ظاهره إلى وجوه خفية تحتاج لتقدير، وتدبر"[٣]، وبيّن سبب ذهاب النّحاة إلى التأويل، فقال: "وإن النّحاة قد أوّلوا الكلام، وحرّفوه عن عن ظاهره لكي يوافق قوانين النَّحو، وأحكامه"[٤].

وبيّن الحموز أنّ التَّأويل يدور في مؤلفات النَّحو المختلفة في فلك حمل النص على غير ظاهره؛ لتصحيح المعنى أو الأصل النَّحوي[٥]، ولجأ النّحاة إلى وجوه من التَّأويل كالقول: بالزيادة، والتَّضمين، والحذف والتقدير، والتَّقديم والتَّأخير، والإضمار، والحمل على المعنى، وغيرها من الوجوه التي تجعل النص اللغوي متسقًا مع القاعدة النَّحوية[٦]، وقد يلجأ النَّحوي إلى التَّأويل لحاجة المعنى، فأحيَّانًا لا يتّضح المعنى في النص إلا بوجه من وجوه التأويل؛ إذ تفسير الكلام على ظاهره قد يؤدي إلى فساده، وبذلك يصبح اللجوء إلى التقدير ضرورة[٧]، وينظر الاتجاه العام في اللسانيات الحديثة إلى التَّأويل على أنّه وسيلة لا بدّ منها في التَّحليل اللغوي[٨]، ويرى أحد الباحثين أَن دلالة النَّص تنعقد تنعقد من ثلاثة روافد معًا هي: المعجم الَّذي هو أساس توجيه اللفظ إلى موضعه من التركيب، ثم يشكل السياق الشكل العام لهذا التركيب، ثم سياق الحال أو المقام، تداوليًا ليضفي على التركيب

---

(١) ينظر: التَّأويل النَّحوي في القرآن الكريم ١/ ١٣ .

(٢) التَّذييل والتَّكميل ٤/ ٣٠٠ ، وينظر: الاقتراح في علم أصول النَّحو ٢٩.

(٣) أصول النَّحو العربي في نظرة النّحاة ١٨٥.

(٤) المصدر نفسه ١٨٥.

(٥) ينظر: التَّأويل النَّحوي في القرآن الكريم ١/١٧.

(٦) ينظر: أصول التَّفكير النَّحوي ٢٤٧.

(٧) ينظر: ضوابط الفكر النَّحوي ٢/ ٣٤٠-٣٤١ .

(٨) ينظر: نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية ٣٠ .

الإطار العام الَّذي يوجهه وفق التوجيه المعنوي له في شكله النهائي من خلال التركيب[١]، ويلجأ النّحاة إلى التَّأويل عندما تخالف النصوص قواعدهم النَّحوية، معتمدين على القواعد التي تنظم العلاقة بين النص والقاعدة[٢].

فالتَّأويل رافدٌ من روافد الفكر النَّحوي القديم، وأحد الضوابط التي تحكم المعنى[٣]، ومن ثَمّ كان كان التَّأويل وسيلة منهجية في التوسع في الأحكام وتعدد المعنى؛ إذ إنّهُ طريق للوصول إلى معنى خفي وإظهاره، ثم وضعه بأزاء المعاني الظاهرة، فنلحظ أن هذه المعاني احتملها اللفظ الأصلي ، ودلَّ عليها بطريق من طرق الدلالة إمّا بالمنطوق أو بالمفهوم، وتخضع التراكيب العربية لتغيرات كثيرة بحسب نية المتكلم والمقام وظروف السامع فتمتد أو تتقلص في بنيتها التي تدفع بذهن المتلقي إلى تأويل المعنى والبحث عن احتمالاته من خلال التقليب في عناصر التركيب الظاهرة واستدعاء العناصر الغائبة من البنية العميقة عن طريق الحذف الَّذي يستدعي تأويل البنية للحصول على المعنى الخفي[٤].

المطلب الثالث: أساليبُ التَّأويل

يلجأ النّحاة إلى التَّأويل عندما تخالف النصوص قواعدهم النَّحوية، معتمدين على القواعد التي تنظم العلاقة بين النص والقاعدة[٥]، ولم تكن تأويلات أبي حيَّان جريًا على هواه، أو على ضوابط سطحية، بل على وفق الضوابط والأصول النَّحوية المعتمدة؛ لأنّها تبيّن تفكيره النَّحوي، وأبو حيَّان يلجأ إلى التَّأويل، ليوازنَ بين ما وضعه النَّحاة من أصول معتمدة، وبين النص المشْكل الَّذي يخالف تلك الأصول، فإذا ما وجد التعارض لجأ إلى التَّأويل في حمل النَّص على **غير ظاهرة**، واستعمل أبو حيَّان ألفاظًا عدة دالة على التَّأويل النَّحوي، وبيّنتِ الدراساتُ الحديثة الألفاظ التي تستعملُ في الدراسات النَّحوية ، ويراد بها معنى التَّأويل النَّحوي منها: التقدير، والتخريج، والحمل والمعنى، وغيرها[٦]، ويذكرها أبو حيَّان عند توجيه ما يخالف القاعدة النَّحوية، أو في إعراب ما يحتملُ نوعًا من أنواع التَّأويل من تقديم، أو تأخير أو حمل على المعنى، وقد يذكر عدة وجوه من التَّأويل في النص الواحد بما يقتضيه السياق والمعنى الدلالي والإعراب من ذلك بيانه وجوه التَّأويل في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[٧]، وفيه وجوهٌ من التأويل: أحدها: أن

---

(١) ينظر: علم الدلالة التركيبي دراسة تطبيقية في نظرية المعنى وتداولية السّياق ٥٠ .

(٢) ينظر: أصول التَّفكير النَّحوي ٢٨٥-٢٨٦.

(٣) ينظر: علم الدلالة التركيبي دراسة تطبيقية في نظرية المعنى وتداولية السياق ٥٠ – ٥١ .

(٤) ينظر: الأحكام النَّحوية بين النّحاة وعلماء الدلالة دراسة تحليلية نقدية ٣٩٨ .

(٥) ينظر: أصول التَّفكير النَّحوي ٢٨٥-٢٨٦.

(٦) ينظر: التَّأويل النَّحوي في القرآن الكريم ١/١٧- ١٩، وأصول التَّفكير النَّحوي٢٤٧ – ٢٥١.

(٧) البقرة: ٩٦

يكون (هُوَ) عائدًا على (أحد) من قوله تعالى: (يَوَدُّ أَحَدُهُمْ)، و(أَن يُعَمَّرَ) فاعل بـ(مزحزحه) أو بدّل من (هُوَ) والثاني: أن يكون (هُوَ) عائداً على التعمير المفهوم من قوله (لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ) ثم جاء بقوله (أَن يُعَمَّرَ) تبييناً. والثالث: أن يكون (هُوَ) كناية عن التعمير، و(أَن يُعَمَّرَ) بدّل منه، وليس (هُوَ) عائداً على المصدر المفهوم من (أَن يُعَمَّرَ) بل يفسره البدّل[١]، وأحيَّانًا يذكر تأويلًا واحدًا، ويشير إلى باقي التأويلات في تفسيره من ذلك قوله:" وإمّا قراءة حمزة التي ذكرها المصنف فتتخرج على حذف المفعول الثاني لـ (تَحْسَبَنَّ) لفهم المعنى، وهو جائز على قلة، وفيها تأويلات ذكرناها في كتابنا في تفسير القرآن، وهو المسمى بالبحر المحيط"[٢]. وهذا النَّصّ يدلّ أيضًا أنّه ألّف التَّذييل والتَّكميل بعد تفسيره البحر المحيط .

وهناك وسائل عدّة لجأ إليها النّحاة وأبو حيَّان لتأويل النصوص المخالفة للقواعد وهي:

ويتحقق التَّأويل في الصور الآتية:

- **أَوَّلًا:** الحذف والتقدير: أن تعريف الحذف لغةً " الحذف هو قطفُ الشيء مِن الطرف"[٣].

وفي الاصطلاح، عَرَّفَ الزركشي الحذف بأنَّه: " إسقاط جزء من الكلام أو كُلِّه لدليل "[٤]، أي لوجود قرينة تدلُّ على المحذوف ، وهذا ما يتبيَّن من تعريف ابن عقيل للحذف بأنَّه : " إسقاط وطرح جزء من الكلام أو الاستغناء عنه؛ لدليل دَلَّ عليه أو للعلم به أو كونه معروفًا "[٥]؛ أي:" أنْ تؤدّي الجملة من المعنى ما تؤدّيه قبل الحذف "[٦].

وقد عرَّفه ابن عقيل بقوله: "الحذف إسقاط وطرح جزء مِن الكلام أو الاستغناء عنه لدليلٍ دَلَّ عليه، أو للعلم به، أو كونه معروفًا"[٧] .

ويذهب السيوطي إلى القول: "من سنن العرب الحذفُ والاختصارُ يقولون: واللهِ أَفعلُ ذلك، تريدُ : لا أَفعلُ، وأتانا عند مَغيبِ الشمس، أو حين أرادتْ، أو حين كادتْ تغيب "[٨].

- **ثانيًا:** الزِّيادة النَّحْوية: يستعمل النّحاة مصطلحًا آخر مكملًا للحذف والتقدير وهو مصطلح الزيادة، والنصّ اللغوي يشمل صيغًا زائدةً من الناحية التركيبية[٩]، إنّ زيادة الحرف تدل على زيادة

---

(١) ينظر: التَّذييل والتَّكميل ٤/ ٣١٤ ، ٨/ ١٦١ .

(٢) التَّذييل والتَّكميل ٤/ ٣٥٠

(٣) العين : ٣/٢١٠ .

(٤) البرهان في علوم القرآن : ٣/١١٥ .

(٥) شرح ابن عقيل على ألفيَّة ابن مالك: ١/٢٤٣ .

(٦) مقامات الحريري – دراسة لغوية : ٣١١ .

(٧) شرح ابن عقيل على ألفيَّة ابن مالك : ١/٢٤٣ .

(٨) المزهر في علوم البلاغة وأنواعها : ١/٣٣١ .

(٩) ينظر أصول التَّفكير النَّحوي ٢٨٤.

المعنى، وقد ينضم لذلك تزيين اللفظ تحسينه[١]، وأطلق سيبويه عليه مصطلح (اللغو) قال:" وتكون توكيدًا لغوًا، وذلك قولك: متى ما تأتني آتك، وقولك: غضبت من غير ما جرم، وقال الله عز وجل: ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ﴾[٢]، فبما نقضهم ميثاقهم، وهي لغوٌ في أنّها لم تحدث إذ جاءت جاءت شيئًا لم يكن قبل أن تجيء من العمل، وهي توكيدٌ للكلام"[٣]، والصلة والحشو من عبارات الكوفيين، والزيادة والإلغاء من عبارات البصريين[٤]، وقد يستعمل الزائد والمزيد والزيادة كلها بمعنى واحد، وما ذكره النّحاة من وصفهم لكلمة ما بأنّها زائدة يُحتمل على الزيادة من جهة الصناعة النَّحوية لا على الزيادة من جهة المعنى والبيان إذ يراد بها التوكيد، وهذا ما ذكره سيبويه، ومَنْ جاء بعده [٥] .

- **ثالثًا:** التَّقديم والتَّأخير: هو تغيير لبنية التراكيب الأساسية أو هو عدول عن الأصل يكسبها حرية غير مطلقة[٦]، عرفه بدّر الدين الزركشي:" هو أحد أساليب البلاغة، فإنّهم أتوا به دلالة على تمكنهم من الفصاحة وملكتهم في الكلام وانقياده لهم، وله في القلوب أحسن موقع وأعذب مذاق" [٧].
- **رابعًا:** التضمين النَّحوي:

أشار النَّحاة إلى التَّضمين من خلال حديثهم عن الألفاظ التي تأخذ معاني ألفاظ أخرى، قال ابن جنّي: "إعلم أنَّ الفعل إذا كان بمعنى فعل آخر، وكان أحدهما يتعدى بحرف والآخر بآخر، فإن العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذانًا بأنَّ هذا الفعل في معنى ذلك الآخر؛ فلذلك جيء معه بالحرف المعتاد، مع ما هو في معناه، وذلك كقول الله عز اسمه: ﴿**أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ**﴾[٨]، وأنت لا تقول: رفثت إلى المرأة، وإنّما تقول: رفثت بها، لكنه لما كان الرفث هنا في معنى الإفضاء وكنت تعدي أفضيت بـ(إلى) كقولك: أفضيت إلى المرأة، جئت بـ (إلى) مع الرفث إيذانا وإشعارا أنّه بمعناه"[٩].

---

(١) ينظر: معاني النَّحو ٤/ ١١٠ .

(٢) المائدة: ١٣.

(٣) الكتاب ٤/ ٢٢١ .

(٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٢٨/٨.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٢١ ، وشرح السيرافي ٤/ ٧٦، وشرح الجمل لابن عصفور ١/ ٤٨٢، ورصف المباني ٢٧١، والجنى الداني١٣٧ .

(٦) ينظر: بحوث بلاغية ٤١ .

(٧) البرهان في علوم القرآن ٢٣٣/٣.

(٨) البقرة: ١٨٧.

(٩) الخصائص ٣١٠/٢.

الخاتمة

فلا بد من وقفة تأمل واستذكار لما حققه البحث من مقاصد وما توصل إليه من نتائج بعد أن اكتملت صورته بالشكل الذي رسمناه له، فنقول:

١. تم صرف لفظ التأويل عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله إذا كان المحتمل الَّذي يراه موافقًا للكتاب والسنة.
٢. بالتَّأويل ننقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ، ونرى أنّ التَّأويل يحتاج إلى خبرة وثقافة من لغة إلى فكر إلى إدراك.
٣. الفعل إذا كان بمعنى فعل آخر، وكان أحدهما يتعدى بحرف والآخر بآخر، فإن العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذانًا بأنَّ هذا الفعل في معنى ذلك الآخر؛ فلذلك جيء معه بالحرف المعتاد، مع ما هو في معناه.
٤. انتقال مصطلح التَّأويل إلى علم النَّحو لم يقف على نصٍّ في مظان النَّحو المختلفة أو إعراب القرآن يبيّن كيفية تسرب هذه اللفظة إلى مؤلفات النَّحو.
٥. التَّأويل لا يكون إلا إذا كانت الجادة على شيء ثم جاء شيء يخالف الجادة فيتأول، أَمّا إذا كانت لغة طائفة من العرب لم تتكلم إلا بها فلا تأوّل.
٦. أشار النَّحاة إلى التَّضمين من خلال حديثهم عن الألفاظ التي تأخذ معاني ألفاظ أخرى.
٧. التَّأويل رافدٌ من روافد الفكر النَّحوي القديم، وأحد الضوابط التي تحكم المعنى.

المصادر والمراجع

- **بعد القرآن الكريم.**

١. الأحكام النَّحوية بين النّحاة وعلماء الدلالة دراسة تحليلية نقدية، د. دليلة مزوز، عالم الكتب الحديث، ط١، إربد– الأردن، ١٤٣٢هـ– ٢٠١١م.
٢. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزَّمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ) تحقيق: محمَّد باسل عيون السّود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٩ هـ ، ١٩٩٨م.
٣. أصول التَّفكير النَّحوي، د. علي أبو المكارم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٦م.
٤. أصول النَّحو العربي في نظرة النحاة ورأي ابن مضاء في ضوء علم اللغة الحديث: د. محمَّد عيد، القاهرة، ١٩٧٣م.

٥. الاقتراح في علم أصول النَّحو، لجلال الدين السّيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمَّد حسن محمَّد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٨م.
٦. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمَّد الشيرازي البيضاوي(ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمَّد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. (د.ت).
٧. البحر المحيط في التَّفسير، أبو حيَّان محمَّد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيَّان أثير الدين الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمَّد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠ هـ .
٨. بحوث بلاغية، د. أحمد مطلوب، دار الفكر للنّشر والتَّوزيع ، ط١، ١٩٨٧.
٩. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمَّد بن عبد الله بن بهادر الزَّركشي (ت ٧٩٤هـ) تحقيق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه، ط١، ١٣٧٦هـ ، ١٩٥٧م.
١٠. تاج العروس من جواهر القاموس، محمَّد بن محمَّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية (د.ت).
١١. التَّأويل النَّحوي دراسة قي دلالة الخطاب القرآني، د. حمداد بن عبدالله ، عالم الكتب الحديث، أربد- الأردن، ط١، ٢٠١٨م .
١٢. التَّأويل النَّحوي في القرآن، د. عبد الفتاح الحموز، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٩٨١م.
١٣. تأويل مختلف الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، المكتب الاسلامي – مؤسسة الإشراق ، ط ٢ ، ١٩٩٩م.
١٤. تأويل مشكل القرآن، أبو محمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د.ت).
١٥. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيَّان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم ، دمشق.
١٦. التَّعريفات، علي بن محمَّد بن علي الزين الشَّريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
١٧. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) تحقيق: محمَّد حسين شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، منشورات محمَّد علي بيضون، بيروت، ١٤١٩ هـ .
١٨. تهذيب اللغة، محمَّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) تحقيق: محمَّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١٩. جامع البيان في تأويل القرآن، محمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمَّد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ،٢٠٠٠م.
٢٠. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق: محمَّد علي النجار، ط٢، دار الهدى، بيروت، لبنان، (د.ت) .
٢١. دراسات في القرآن، السيد أحمد خليل، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٩٦٩م.
٢٢. درة التنزيل وغرة التَّأويل ، ابو عبدالله محمد الاصبهاني المعرف الخطيب الاسكافي (ت ٤٢٠هـ)، تحقيق : عبدالحميد هنداوي، دار ابن الجوزي ، ط١ ، ١٤٤٠هـ.
٢٣. ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس ، شرحه وقدّم له : مهدي محمَّد ناصر الدين، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ١٩٧٨م .
٢٤. رصف المباني في شرح حروف المعاني، احمد بن عبد النور المالقي (ت٧٠٢هـ) تحقيق: أحمد محمَّد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، مطبعة زيد بن ثابت ، دمشق ، ١٩٧٥م .
٢٥. شرح المفصل لابن يعيش ١٢٨/٨.
٢٦. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: د. رمضان عبد التواب، د. محمود فهمي حجازي، د. هاشم محمَّد عبد الدايم، الهيئة المصرية العامة، ط ١، ١٩٨٦ م .
٢٧. ضوابط الفكر النَّحوي، د. محمَّد عبد الفتاح الخطيب، تقديم : عبده الرّاجحي، دار البصائر، القاهرة، 2006 م.
٢٨. علم الدَّلالة التَّركيبي دراسة تطبيقية في نظرية المعنى وتداولية السياق، د. عبدالرحمن محمَّد طعمة، دار النابغة، القاهرة ، ط١، ١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م.
٢٩. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٥هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ت).
٣٠. غرائب التفسير وعجائب التأويل، للشيخ تاج القرَّاء محمود بن حمزة الكرماني، تحقيق: الدكتور شمران سركال يونس العجلي، دار القبلة للثقافة الإسلامية جدّة، ومؤسسة علوم القرآن بيروت، ١٩٨٨م .
٣١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمَّد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩م.
٣٢. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمَّد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٣٣. لباب التَّأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ) ، تصحيح : محمد علي شاهين ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط ١ ، ١٤١٥هـ.

٣٤. لسان العرب لابن منظور، محمَّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، (ت٧١١هـ)، مرفق بالكتاب حواشي اليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.

٣٥. مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت٢٠٩هـ) تحقيق: محمَّد فواد سزگين، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨١ هـ .

٣٦. مدارك التنزيل وحقائق التَّأويل تفسير النسفي (ت٧١٠هـ) ، مكتبة نزار مصطفى الباز .

٣٧. معاني النَّحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن ، ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م .

٣٨. نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، مصطفى حميدة، مطبعة أبو الهول، القاهرة، ط١، ١٩٩٧م.

٣٩. النّهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمَّد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م.

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

NO. 18

ISSN (2522 – 3402)

December
A.H 1446 - A.D 2024

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتبة مرمر
موبايل : ٠٧٧٠٤٢٥٠٩٠٧